



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5069

التاريخ : الجمعة 2019/11/25

الفبر الرئيسي



الطبيبي لـ"القدس": عهد نتنياهو
انتهى والبديل ليس ملاكاً

... ص 3

أبرز العناوين



اشتية خلال زيارته المناضلة أم ناصر أبو حميد: سنبنّي ما هدمه الاحتلال
الحية: نرحب بالانتخابات الوطنية الشاملة ومستعدون لخوضها وإنجاحها
"أوتشا": الاحتلال يُشردّ 547 فلسطينياً بينهم 259 طفلاً من بداية العام
الأونروا: نحتاج 30 مليون دولار لاستكمال توزيع المساعدات على لاجئي غزة
مجلس الكنائس الأسقفية الأمريكية يقرر مقاطعة الاستثمار في شركات الاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. اشتية يدعو دول الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات تدعم موقفها الراض للاستيطان
3. اشتية خلال زيارته المناضلة أم ناصر أبو حميد: سنبنني ما هدمه الاحتلال
4. وزارة الخارجية: تبرئة قتلة دوابشة وهدم المنازل إرهاب دولة منظم
5. فلسطين تطالب بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحقوق الفلسطينيين
6. حجب مواقع إخبارية فلسطينية أمام "المحكمة الدستورية"
7. أجهزة السلطة تكثف من اعتقالاتها بحق طلبة جامعات الضفة
8. السلطة الفلسطينية تدعم مصر في أزمة سد النهضة

المقاومة:

9. هنية يدعو الرئيس الأذري إلى الاهتمام بقضية فلسطين في قمة حركة عدم الانحياز
10. الحياة: نرحب بالانتخابات الوطنية الشاملة ومستعدون لخوضها وإنجاحها
11. يديعوت أحرونوت: كيف قتل الأسيران "عصافرة" مستوطناً نصرته للأقصى؟

الكيان الإسرائيلي:

12. بعد التكليف: غانتس يسعى لحكومة "وحدة ليبرالية"
13. احتمالات تشكيل حكومة غانتس ضئيلة وشبه مستحيلة
14. إحراق عائلة دوابشة: إدانة القاصر بالعضوية بتنظيم إرهابي يهودي
15. نجل شارون يهدد الأردن بالتعطيش والحرمان من المياه لهذا السبب
16. "المشتركة" لن تنضم لحكومة تجمع حزبي "كاحول لافان" و"الليكود"
17. جيش الاحتلال: إطلاق "الإنذار" قرب غزة تم عن طريق الخطأ

الأرض، الشعب:

18. قوات الاحتلال تدينس مسجد الأربعين في العيسوية
19. "أوتشا": الاحتلال يُشرد 547 فلسطينياً بينهم 259 طفلاً من بداية العام
20. المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون اعتصامهم وسط رام الله
21. تقرير: عصابات المستوطنين.. تاريخ من الإرهاب بغطاء السلطتين التنفيذية والقضائية في "إسرائيل"

	الأردن:
22.	بعد شهر من إضرابها.. الاحتلال ينقل أسيرة أردنية للمستشفى وعمان تتدخل
23.	25 عاما على معاهدة وادي عربة والسلام ما يزال "باردا" بين "إسرائيل" والأردن
	لبنان:
24.	تقرير.. احتجاجات لبنان بعيون إسرائيلية: تقويض الاستقرار سينتج مخاطر
	عربي، إسلامي:
25.	اتحاد "الحقوقيين العرب" يعلن رفضه لـ"صفقة القرن" ويطالب بمواجهتها قانونياً
26.	ظريف: ترمب شريك بالجرم الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني
27.	السعودية: "إسرائيل" تتسبب في حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية
28.	المجلس الوزاري العربي للبيئة يقرر القدس عاصمة للبيئة العربية للعام 2020
	دولي:
29.	الأونروا: نحتاج 30 مليون دولار لاستكمال توزيع المساعدات على لاجئي غزة
30.	مجلس الكنائس الأسقفية الأمريكية يقرر مقاطعة الاستثمار في شركات الاحتلال الإسرائيلي
31.	48% من الألمان يعتبرون أن اليهود ولاؤهم لـ"إسرائيل" أكثر من ألمانيا
	حوارات ومقالات
32.	غضب أهل فلسطين... د. عبد الستار قاسم
33.	لماذا ترفض الجهاد المشاركة في الانتخابات؟!... أ.د. يوسف رزقة
34.	فشل نتنياهو وخياراته الانتحارية... د. محمد السعيد إدريس
35.	هل يكون النيل جزءاً من صفقة القرن؟!... وائل قنديل
36.	الجريمة في فلسطيني 48... د. أسعد عبد الرحمن
	كاريكاتير:

١. الطيبي لـ"القدس": عهد نتياهو انتهى والبديل ليس ملاكاً

القدس- "القدس" دوت كوم- تعقيباً على تكليف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أمس الأربعاء، زعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس بتشكيل الحكومة، قال أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة المشتركة لـ"القدس" إن "تكليف غانتس هو دليل على فشل نتياهو للمرة الثانية، ونحن أمام تطورات سياسية مهمة وأمام حقبة نشهد فيها بدء انتهاء عهد نتياهو"، كاشفاً أن غانتس اتصل به وبرئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، حيث اقترح عقد اجتماع بين الطرفين قريباً. وأوضح الطيبي أن "قرار المستشار القضائي للحكومة مندلبليط سيكون غالباً قبل أواسط كانون الأول المقبل، وغالباً ستقدم ضد نتياهو لائحة اتهام، ما سيضعفه أكثر وأكثر". وتابع: "غانتس ليس ملاكاً، وليس الخيار الأمثل، لكنه يمثل فشل نتياهو وانتهاء حقبة سياسية تعمق فيها الاحتلال والاستيطان وتعاون فيها ترامب ونتياهو لتمير صفقة القرن وتوقفت عملية التسوية لصالح هيمنة الاحتلال، إضافة إلى تنامي العنصرية ضد المواطن العربي في كافة المجالات"، مؤكداً أن "القائمة المشتركة ستكون جاهزة لتحمل مسؤولياتها أمام قضايا شعبنا بحكمة ومسؤولية عالية".

القدس، القدس، 2019/10/24

٢. اشتية يدعو دول الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات تدعم موقفها الرفض للاستيطان

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، هولندا وبقية دول الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات تتناسب مع مواقفها الصلبة الداعمة لحل الدولتين لإلزام إسرائيل بالقانون الدولي، خاصة فيما يخص الاستيطان.

وأكد اشتية خلال لقائه عددا من البرلمانيين والناشطين السياسيين من حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية (VVD) الهولندي، اليوم الخميس في مكتبه بمدينة رام الله، ضرورة عدم السماح لإسرائيل بانتهاك القانون والقرارات الدولية.

واستعرض رئيس الوزراء عددا من الإجراءات التي بإمكان البرلمانات الأوروبية طرحها على حكوماتها، مثل مقاطعة منتجات المستوطنات وليس فقط وسمها، وعدم السماح للمستوطنين الإسرائيليين حملة جوازات سفرها بالإقامة بشكل غير شرعي بالأراضي الفلسطينية.

كما شدد اشتية على ضرورة إسراع مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بنشر قائمة الشركات العالمية والإسرائيلية التي تعمل وتقدم خدمات للمستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة، مشيراً

إلى أن نشرها سيعطي دفعة كبيرة لإمكانية التصدي للاستيطان وتجفيف المصادر المالية للمستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

٣. اشتية خلال زيارته المناضلة أم ناصر أبو حميد: سنبنني ما هدمه الاحتلال

رام الله: زار رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الخميس، المناضلة ام ناصر أبو حميد، التي هدم الاحتلال منزلها فجر اليوم في مخيم الأمعري.
وقال رئيس الوزراء: "أنقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس، وأؤكد لكم أننا سنبقى على العهد في الوفاء بالتزاماتنا تجاه أسرانا وشهدائنا وعائلاتهم، فهذا يقع في صلب أولوياتنا واهتماماتنا، وسنبنني ما هدمه الاحتلال". وأضاف: "أم ناصر مدرسة في الصبر ونتعلم منها الثبات والصمود، وإن شاء الله سيأتي اليوم الذي نقوم به بزيارتكم في منزلكم بالقدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

٤. وزارة الخارجية: تبرئة قتلة دوابشة وهدم المنازل إرهاب دولة منظم

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن المحاكمات السورية لعناصر الإرهاب اليهودي قتلة عائلة دوابشة، تعكس مهزلة ما يُسمى "القضاء" في دولة الاحتلال ومدى تورطه ليس فقط في الجريمة والتغطية عليها إنما أيضاً في تشجيع منظمات المستوطنين الإرهابية على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين.
واعتبرت الخارجية في بيان صحفي اليوم الخميس، أن تلك المحاكمات الهادفة بالأساس إلى تبرئة القتلة تُجسد تقشي العنصرية والفاشية في مؤسسات دولة الاحتلال ومستوياتها المختلفة بما فيها المستوى السياسي والعسكري والقضائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

٥. فلسطين تطالب بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحقوق الفلسطينيين

نيويورك - قنا: طالبت دولة فلسطين بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف. جاء ذلك في رسائل بعث بها السفير رياض منصور المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة لكل من رئيس مجلس الأمن لشهر أكتوبر (جنوب إفريقيا)،

والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة الجمعية العامة، ليطلعهم على آخر مستجدات الأحداث في فلسطين.

وأدانت فلسطين في الرسائل، الهجمات العنيفة ضد المدنيين، وأعمال التحريض والاستفزاز المروعة في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون الإسرائيليون المتطرفون، حيث تشكل هذه الأعمال انتهاكا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

وأوضحت، أن إسرائيل تنتهك بشكل خطير التزاماتها بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2334 (2016)، الذي يدعو تحديداً إلى وضع حد للأنشطة الاستيطانية للكيان الإسرائيلي وإنهاء جميع أعمال العنف والاستفزاز والتحريض.

وأضافت، أن عمليات التوغل العنيفة المتكررة التي يقوم بها مستوطنون متطرفون بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلية في الحرم الشريف، تؤدي الى استفزاز المصلين المسلمين.. مشيرة إلى أن تقديرات الأوقاف الإسلامية بأن أكثر من 2700 مستوطن قاموا بعمليات توغل في الحرم الشريف منذ بدء العيد اليهودي الأسبوع الماضي.

وأكدت، أن تصريحات مسؤولي الحكومة الإسرائيلية التحريضية ضد الفلسطينيين مستمرة وتشجع المستوطنين على تنفيذ هجمات ضد المواطنين الفلسطينيين في موسم حصاد الزيتون، الموسم المهم كحدث اقتصادي واجتماعي وثقافي للشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2019/10/24

٦. حجب مواقع إخبارية فلسطينية أمام "المحكمة الدستورية"

رام الله: أحالت محكمة الصلح في رام الله، قرار حجب 59 موقعا ومنصة إعلامية للمحكمة الدستورية بعدما تقدم محامو نقابة الصحفيين والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بطعون في القرار. وعليه، يبقى الوضع كما هو عليه بالنسبة للمواقع المحجوبة، ولن تستطيع النيابة العامة حجب أي موقع جديد بناءً على المادة 39 من قانون الجرائم الإلكترونية، وذلك حتى بت المحكمة الدستورية بدستورية المادة.

وقال محامي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أحمد نصره، إن «المحكمة في جلستها، الخميس، لم تقم بالبت بالطعن المقدم، ووجدت من خلال المداولات شبهات عدم دستورية نص المادة 39 من القرار بالقانون الخاص بالجرائم الإلكترونية رقم 10 لعام 2018».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/25

٧. أجهزة السلطة تكثف من اعتقالها بحق طلبة جامعات الضفة

نابلس: كثفت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة ملاحقاتها لطلبة الجامعات الفلسطينية على خلفية نشاطهم النقابي وانتمائهم السياسي.

وحسب بيان لحركة حماس، الخميس، اعتقلت الأجهزة خلال الفترة الماضية عددا من الطلبة ولاحتقتهم، ولا تزال تحرمهم من إكمال حياتهم الأكاديمية والنقابية، حيث يتعرض بعضهم للتعذيب الوحشي من ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية. وجاءت حملة الاعتقالات الأخيرة مركزة على الطلبة والناشطين في الجامعات عشية بدء الفصل الدراسي الجديد، وعودة سلسلة نشاطات الكتلة الإسلامية في مختلف الجامعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/24

٨. السلطة الفلسطينية تدعم مصر في أزمة سد النهضة

رام الله- د ب أ: أعربت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية الخميس، عن تأييدها ودعمها لموقف مصر في أزمة سد النهضة. وقالت الوزارة في بيان صحفي، إنها تدعم موقف مصر "الداعي لضرورة انتهاج أطر التفاوض وفقاً لمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادئ العدالة والانصاف كسبيل لتسوية الخلافات المرتبطة بسد النهضة". وأكدت الوزارة "وقوف دولة فلسطين إلى جانب مصر رئيساً وحكومةً وشعباً في حسن إدارتها لهذه الأزمة، وحل الخلافات بشأنها بالطرق السلمية والحوار وحسن الجوار بعيداً عن الخيارات العسكرية، وصولاً إلى اتفاق قانوني ملزم وشامل يراعي مصالح الدول الثلاث الشقيقة مصر وأثيوبيا والسودان".

القدس العربي، لندن، 2019/10/25

٩. هنية يدعو الرئيس الأذري إلى الاهتمام بقضية فلسطين في قمة حركة عدم الانحياز

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية الرئيس الأذري إلهام علييف إلى الاهتمام بالقضية الفلسطينية في قمة حركة دول عدم الانحياز المنعقدة في العاصمة الأذرية باكو برئاسة أذربيجان.

وقال هنية في رسالة وجهها للرئيس الأذري بمناسبة ترأسه قمة دول حركة عدم الانحياز، إن حركة حماس تقدر أهمية المنظمة في الدفاع عن القضايا العادلة، داعياً لأن تكون فلسطين حاضرة في

القمة من خلال تبني تحرك عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال وجرائمه ضد الأرض الفلسطينية، وضد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأكد هنية أن حركة حماس تنظر ببالغ الأهمية والتقدير لاستضافة أذربيجان لهذه القمة؛ لما تمثله الجمهورية الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً من دور فاعل ومواقف مؤثرة إقليمياً ودولياً، وعلى رأسها المواقف المشرفة في المحافل الدولية الداعمة لفلسطين وقضيتها العادلة، ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

موقع حركة حماس، 2019/10/24

١٠. الحية: نرحب بالانتخابات الوطنية الشاملة ومستعدون لخوضها وإنجاحها

غزة: جدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية؛ ترحيب حركته بالانتخابات الوطنية الشاملة؛ مؤكداً استعدادهم لإنجاحها وجهوزيتهم لخوضها، والاعتراف بنتائجها، والعمل في ضوئها. جاء ذلك خلال كلمة للحية في حفل تأبين 41 شهيداً من عائلة النجار بمحافظة خان يونس، مساء الخميس، بحضور حشد جماهيري واسع، ومشاركة فصائلية، ولغيف من قيادات حماس. وقال الحية: "موقفنا في حماس هو الترحيب بالانتخابات الوطنية الشاملة، ومستعدون لخوضها وإنجاحها والاعتراف بنتائجها والعمل في ضوئها". وشدد على أن حركته تريد انتخابات شاملة للمجلس الوطني والتشريعي والرئاسة الفلسطينية، ليكون ذلك عنوان لإعادة بناء هياكلنا الفلسطينية وإعادة بناء مؤسساتنا الوطنية.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/25

١١. يديعوت أحرونوت: كيف قتل الأسيران "عصافرة" مستوطناً نصرته للأقصى؟

فلسطين المحتلة - الرأي: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تفاصيل مقتل المستوطن "دفير سوريك" قرب مستوطنة "مجدال عوز" جنوب بيت لحم خلال شهر أغسطس الماضي، وقام الاحتلال باعتقال الأسيران نصير وقاسم عصافرة من الخليل بتهمة قتل المستوطن طعنًا. وبحسب الصحيفة فإن الأسير قاسم كان يقود السيارة لحظة تنفيذ العملية، وقال خلال التحقيق معه لدى الشاباك بأن الأخبار في المسجد الأقصى كانت تلازمه منذ عدة أشهر، حيث يمنع الاحتلال الفلسطينيين من الصلاة بالأقصى بينما يسمح للمستوطنين باقتحامه، كذلك استمرار الاستيطان بالضفة ولذلك كان يتمنى الأسير قاسم أن يستشهد لأجل هذه القضايا.

وأكد الأسير نصير عسافرة خلال التحقيق بأن الأوضاع في الضفة الغربية والمسجد الأقصى هو ما دفعه أيضاً لتنفيذ العملية رفقة ابن عمه قاسم، في حين قال الأسير قاسم خلال التحقيق معه بأنه عرض على ابن عمه خطف مستوطن والاحتفاظ به في الضفة، وطلب من نصير خطف المستوطن ووضعه في السيارة، وخططا لنقله وتخبئته في جبل بالضفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/24

١٢. بعد التكليف: غانتس يسعى لحكومة "وحدة ليبرالية"

كلف الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، مساء يوم الأربعاء، رسمياً، رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، بتشكيل الحكومة المقبلة، في محاولة للخروج من أطول مأزق سياسي في إسرائيل. وتسلم غانتس كتاب التفويض بتشكيل الحكومة الجديدة رسمياً من الرئيس الإسرائيلي، الذي عبّر عن قناعته بأن "فرصة تشكيل الحكومة لا تزال ممكنة"، فيما شدد غانتس على أنه سيسعى إلى إقامة ما وصفها بـ"حكومة مصالحة وطنية"، فيما أبقى على خيار تشكيل حكومة تضم الحريديين قائماً. وقال ريفلين في مؤتمر صحافي مشترك مع غانتس: "يتعين على الأحزاب السياسية تقديم تنازلات لتسهيل عملية تشكيل الحكومة"، وأضاف "لقد اقترحت مخططاً يهدف إلى تمهيد الطريق لتشكيل حكومة وحدة".

وتابع: "الخطوط العريضة التي اقترحتها ليست مثالية، لكنها تسعى إلى تمهيد الطريق لتشكيل حكومة"؛ فيما وعد ريفلين بأنه سيبدل ما في وسعه لـ"تفادي انتخابات جديدة". بدوره، وعد غانتس بـ"محاولة تشكيل حكومة وحدة ليبرالية"، معرباً عن تفاؤله بفرصه لتشكيل الحكومة، وأضاف أن "البلاد بأكملها تنتظر منا إنهاء حالة الفوضى السياسية". وقال: "في هذا الموقف المهم بالتحديد، يجب على المرء أن يحذر من أولئك الذين يرون فقط صلاحياتهم الشخصية أمام أعينهم"، في إشارة إلى رئيس الحكومة المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، الذي سبق واتهمه غانتس بالسعي إلى التفاوض على ائتلاف يضمن له حصانة من الملاحقة القضائية في قضايا فساد.

وأكد غانتس أنه يعتزم الاتصال بنتنياهو ويقترح عليه أن يكون جزءاً من حكومة الوحدة، فيما تجنب ذكر إمكانية التناوب مع نتنياهو على منصب رئاسة الحكومة، وفقاً للخطة التي طرحها الرئيس الإسرائيلي، خلال خطابه.

وشدد غانتس على أن "أي شخص سيقود إسرائيل لانتخابات مدمرة تالفة أخرى من أجل مصالحه الشخصية، سينتهي به الأمر ويختفي من الخريطة السياسية"، ملمحاً في هذا الصدد إلى نتياهو، الذي يصر على الشراكة مع كتلة اليمين، ويرفض التفاوض باسم الليكود منفصلاً عن المعسكر. وقال غانتس "علينا أن نتصرف بمسؤولية حيال المواطنين وتجنب انتخابات جديدة"، مؤكداً أن ثمة مكاناً "لجميع مكونات المجتمع الإسرائيلي" في الحكومة التي يسعى إليها.

وفي هذا السياق، أفاد الصحافي في القناة 12 الإسرائيلية، عميت سيغل، بأن غانتس تواصل مع رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، فور تسلمه التفويض، وشدد غانتس خلال المحادثة على نيته بتشكيل حكومة وحدة ليبرالية واسعة، واتفق الطرفان على الاجتماع خلال الفترة القصيرة المقبلة، وتحديد جلسة تضم طاقم التفاوض لبحث إمكانية تشكيل الحكومة.

فيما ذكرت القناة، أن غانتس تواصل كذلك مع رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، واتفق الطرفان على الاجتماع خلال الفترة المقبلة لبحث شروط كتلة "العمل - غيشر" للانضمام لحكومة برئاسة غانتس.

في المقابل، رفض كل من رئيس كتلة "يهودت هتوراه" الحريدية، يعكوف ليتسمان، ورئيس "ديغل هتوراه"، عضو الكنيست موشيه غفني، بالإضافة إلى رئيسة حزب "اليمين الجديد"، أيليت شاكيد، دعوة "كاحول لافان" للتفاوض المباشر، وأكدوا على أن طاقم الليكود يفاوض باسم الكتلة التي تضم 55 عضواً في الكنيست.

ومن المقرر أن يلتقي مفاوضون من حزب "كاحول لافان"، مع طاقم الليكود، في الساعة الخامسة من مساء يوم غد، الخميس، وفق بيان صدر عن الليكود، جاء في أعقاب اجتماع نتياهو بقيادة أحزاب "كتلة اليمين".

ورغم فرصه الضئيلة بالنجاح في المهمة، تنتظر غانتس مهلة 28 يوماً لخوض التحدي بتشكيل الحكومة، وإلا سيطلب ريفلين من الكنيست تسمية مرشح ثالث لتشكيلها؛ وفي حال فشل ذلك، تتجه إسرائيل إلى انتخابات جديدة ستكون الثالثة في أقل من عام.

عرب 48، 2019/10/24

١٣. احتمالات تشكيل حكومة غانتس ضئيلة وشبه مستحيلة

مع تكليف رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بات من الواضح أن المهمة ليست سهلة، وتكاد تكون شبه مستحيلة.

وفي حين ذهبت تحليلات إلى أن موقف المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، سيلعب دورا كبيرا في احتمالات تشكيل الحكومة وتجنب انتخابات ثالثة، فإن تحليلات أخرى ذهبت إلى جملة من السيناريوهات التي تبقى قيد التساؤل.

وكتب المحلل السياسي يوسي فيرتر، في صحيفة "هآرتس"، اليوم، أن احتمالات تشكيل حكومة ضئيلة، وتقترب من الصفر، ومن المؤكد أنه في حال تشكيلها ستكون أيامها قصيرة، وفي حال لم تتفك كتلة اليمين، فإن غانتس لا يمكنه الاعتماد على أحد في تشكيل الحكومة باستثناء مندلبليت. وكتب أنه مرت 11 سنة و5 معارك انتخابية قبل أن يكلف الرئيس الإسرائيلي سياسيا غير بنيامين نتنياهو لتشكيل الحكومة (بيني غانتس)، "تبدل خلالها رؤساء ورؤساء أركان للجيش وقضاة وعمداء، وولد أطفال وتطورت الهوائف الذكية وأطلقت مركبات فضائية".

واعتبر أن غانتس وجه رسالتين في خطابه، الأولى تهديد لنتنياهو بأن الشعب سيحاسبه إذا وضع مصلحته الشخصية والقضائية قبل مصلحة الجميع في حال أصر على التناوب؛ والثانية موجهة إلى "الشريك الإستراتيجي"، أفيغدور ليرمان، الذي تعهد مرة أخرى بتشكيل "حكومة وحدة ليبرالية". وبحسبه، فإن ليرمان بات مهما جدا بالنسبة للمكلف بتشكيل الحكومة، وتوقع أن تشهد الأيام المقبلة تقدما في المفاوضات الائتلافية بين "كاحول لافان" و"يسرائيل بيتينو"، وفي الوقت نفسه سيتم إيلاء الاهتمام لحزب "العمل - غيشر" كشريك محتمل في ائتلاف غانتس.

وعن احتمالات إجراء مفاوضات مع "الليكود"، فإنه في حال أصر الأخير على التفاوض باسم 55 عضو كنيست (كتلة اليمين التي شكلها نتنياهو)، فإنه "لن يساوم على رئاسة الحكومة. وحتى لو رغب بذلك، فإن شركاءه، يائير لبيد وموشيه يعالون وغابي أشكنازي لن يسمحوا بذلك".

وتوقع فيرتر ألا يحصل أي تقدم في الأسابيع الأربعة الأولى، وأن التقديرات تشير إلى أنه ترتيب الأوراق قد يحصل بعد العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، مع انتهاء مدة تكليف غانتس، وفي المدة الزمنية التي تصل إلى 21 يوما الأخيرة، التي ستأتي بعدها الانتخابات المقبلة.

ويخلص إلى أن حكومة الأقلية التي سيجري الحديث عنها كثيرا في الأسابيع القريبة ستكون على الورق فقط، فاحتمالات تشكيلها ضئيلة لدرجة تقترب من الصفر. وفي حال تشكلت فإن أيامها ستكون "قصيرة وعاصفة ومريرة. وإذا لم تتفك الكتلة اليمينية - الحريدية في الأيام الـ28 القريبة، فإنه لا يمكن لغانتس الاعتماد على أحد لتشكيل الحكومة إلا المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت".

عرب 48، 2019/10/24

١٤. إحراق عائلة دوابشة: إدانة القاصر بالعضوية بتنظيم إرهابي يهودي

أدانت المحكمة المركزية في مدينة اللد، اليوم الخميس، أحد الذين شاركوا في إحراق منزل عائلة دوابشة في قرية دوما، في العام 2015، والذي كان قاصرا حينها، بالعضوية في تنظيم إرهابي يهودي.

وكانت هذه المحكمة صادقت في أيار/مايو الماضي على صفقة ادعاء بين النيابة ومحامي القاصر، اعترف فيه الأخير بالتآمر على إحراق منزل عائلة دوابشة، عام 2015، بدوافع عنصرية والضلوع في جرائم كراهية أخرى.

رغم ذلك، إلا أن المحكمة لم تدن القاصر بالمخالفات المنسوبة ضده بزعم أنه كان قاصرا أثناء ارتكاب الجريمة، فيما بقيت تهمة العضوية في تنظيم إرهابي خارج صفقة الادعاء. كذلك لم تصدر المحكمة قرارا بشأن العقوبة على التهم التي شملتها صفقة الادعاء، فيما وافقت النيابة على ألا تتجاوز العقوبة السجن لأكثر من خمس سنوات ونصف السنة.

عرب 48، 2019/10/24

١٥. نجل شارون يهدد الأردن بالتعطيش والحرمان من المياه لهذا السبب

عربي 21- عدنان أبو عامر: دعا غلعاد شارون، نجل رئيس الحكومة الراحل أريئيل شارون، "السلطات الأردنية بإعادة النظر في مطالبها باستعادة المناطق الزراعية المستأجرة على الحدود، وإلا فإن هذا الطلب الأردني يستدعي من إسرائيل الرد بصرامة عليه".

وأضاف شارون في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "الدبلوماسية عمل حساس وناعم؛ لذلك يجب على إسرائيل أن تخاطب الملك الأردني عبد الله الثاني بكل هدوء: أي خطوة أردنية بإبعاد المزارعين الإسرائيليين عن هذه المناطق الزراعية المستأجرة، فإن ذلك يعني أن يبقى الأردنيون عطشى، صحيح أن المخاطب لن يكون الملك شخصيا، لكن صناع القرار في القصر الأردني يجب أن يدركوا تبعات قرارهم".

وأشار إلى أن "النتيجة الفورية في حال أصر الأردن على استعادة هذه المناطق الزراعية المستأجرة من إسرائيل يجب أن تتمثل بأن يبدأ الأردنيون بتوفير استهلاك المياه بصورة جهرية، صحيح أن قصر الملك سيواصل توزيع المياه المعدنية المبردة في زجاجات زجاجية، لكن سكان المملكة سيبدأون الشعور بالعطش".

وأكد أنه "بعد عدة أيام، تحل الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لتوقيع اتفاق السلام الأردني الإسرائيلي، في حين يريد الملك أن يضع يده على هاتين المنطقتين الزراعيتين اللتين استأجرتهما

إسرائيل ضمن بنود وملاحق هذا الاتفاق، فنحن أمام مناطق تعتاش منها مئات العائلات الإسرائيلية، بجانب وجود معلم تاريخي يهودي فيهما، وهي محطة الطاقة روتنبرغ".

موقع "عربي 21"، 2019/10/24

١٦. "المشتركة" لن تنضم لحكومة تجمع حزبي "كاحول لافان" و"الليكود"

رام الله: أكدت القائمة المشتركة يوم الخميس، والتي حصلت على 13 مقعدا في انتخابات الكنيست الأخيرة، أنها لن تنضم لحكومة إسرائيلية تجمع حزب "كاحول لافان" مع "الليكود". وقال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلية، أسامة السعدي، في تصريح صحفي، إن مثل هذه الحكومة لا تشكل تغييرا للسياسة المنتهجة في السنوات الأخيرة. وأضاف ان رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس اتصل أمس مع رؤساء القائمة المشتركة باستثناء التجمع، وإذا كانت هذه الخطوة مقصودة فسيكون لذلك تأثير على قرارات القائمة التي ترفض إقصاء أي من مركباتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

١٧. جيش الاحتلال: إطلاق "الإنذار" قرب غزة تم عن طريق الخطأ

القدس المحتلة-(الأناضول): أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس، أن إطلاق صافرات الإنذار، في تجمعات إسرائيلية، قريبة من قطاع غزة، تم عن طريق الخطأ. وقال جيش الاحتلال في تصريح صحفي: "قبل قليل تم تفعيل إنذار في منطقة شمال غلاف غزة في أعقاب رصد خاطئ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل". وأضاف: "تم تفعيل المنظومة الدفاعية وفق المطلوب، حيث أطلقت قوات الدفاع الجوي صواريخ اعتراض وفقا للسياسة المتبعة". وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، منها هيئة البث الرسمية قد أعلنت أن صافرات الإنذار أطلقت في عدة تجمعات، دون مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2019/10/24

١٨. قوات الاحتلال تدنس مسجد الأربعين في العيسوية

القدس: دنست قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، مسجدا في بلدة العيسوية بالقدس المحتلة. وقالت مصادر محلية لـ"وفا"، إن عددا من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، دنسوا بأحذيتهم مسجد الأربعين الواقع وسط العيسوية، بحجة "البحث عن أطفال".

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت عصر اليوم، الطفل مجد رأفت طارق العيساوي، من وسط البلدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

١٩. "أوتشا": الاحتلال يُشرد 547 فلسطينياً بينهم 259 طفلاً من بداية العام

عمان- نادية سعد الدين: شرّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي زهاء 547 فلسطينياً، بينهم 259 طفلاً، منذ بداية العام الحالي، بعدما هدمت منازلهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، مما يفوق عدد من طردتهم من المواطنين الفلسطينيين خلال العام 2018 بأكمله، وفق تقرير أممي. وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقريره الشهري، بأن "عنف المستوطنين تصاعد خلال موسم قطف الزيتون، عبر إصابة ثلاثة مزارعين فلسطينيين بجراح قرب نابلس وبيت لحم، وقطع أو تخريب 100 شجرة زيتون، فضلاً عن سرقة الزيتون في قرى قرب مدينة نابلس".

ويسعى الاحتلال، مع مستوطنيه المتطرفين، لضرب أيّ مقومات اقتصادية فلسطينية، حيث يُعدّ موسم قطف الزيتون، المستمر بين شهري تشرين أول (أكتوبر) وتشرين ثاني (نوفمبر)، من أهمّ الدعائم التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني.

وقد صعّدت سلطات الاحتلال، أمس، من عدوانها ضدّ الشعب الفلسطيني، عبر توفير الحماية الأمنية لاقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وشنّ حملة واسعة من الاعتقالات والمداهمات في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، 2019/10/25

٢٠. المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون اعتصامهم وسط رام الله

رام الله: يواصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم اعتصامهم المفتوح لليوم الرابع تواليًا في خيمة اعتصامهم وسط مدينة رام الله، مطالبين بإعادة رواتبهم التي قطعتها السلطة الفلسطينية. وعبر الأسرى المحررون المعتصمون عن استنكارهم لمماثلة السلطة بحل قضيتهم خاصة بعد وعود من قيادات في المخابرات بحل قضيتهم خلال شهرين على الأكثر، لكنها لا تزال مقطوعة منذ سنوات دون جدوى حيث إنهم طرّقوا أبواب جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية للمطالبة بإعادة رواتبهم التي قطعتها السلطة.

ويشارك أطفال الأسرى المحررين مع آبائهم في الاعتصام، مؤكدين أن مستحقات الأسرى المحررين حق لهم ولأبنائهم لا يجب التخلي عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/24

٢١. تقرير: عصابات المستوطنين.. تاريخ من الإرهاب بغطاء السلطتين التنفيذية والقضائية في "إسرائيل"

رام الله - عماد فريج: لا تكتفي قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتداءاتها وجرائمها المنظمة تجاه أبناء شعبنا، من قتل واعتقال وتكيد وهدم للبيوت وتشريد للآمنين، بل تطلق العنان لإرهاب عصابات مستوطنيتها في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، لارتكاب أفظع الجرائم، ولتنفذ عمليات أقل ما توصف بـ"الإرهابية"، بغطاء وحماية من السلطتين التنفيذية والقضائية في إسرائيل.

عصابات المستوطنين من ما تسمى "تدفيج الثمن" و"شبيبة التلال" وغيرها، ارتكبت في الأعوام الأخيرة سلسلة من الجرائم الإرهابية التي دفع ثمنها فلسطينيون أبرياء، من ضمنها خطف وتعذيب وإحراق الطفل المقدسي محمد أبو خضير عام 2014، وإحراق منزل عائلة دوايشة في قرية دوما في العام 2015، والذي أدى إلى استشهاد رب العائلة سعد وزوجته رهام، وطفلهما علي، وإصابة طفلهما الآخر أحمد بجروح خطيرة، واستشهاد المواطنة عائشة الرابي إثر اعتداء قطاعان المستوطنين على المركبة التي كان يقودها زوجها عام 2018، وغيرها من الجرائم التي تطل البشر والشجر والحجر، من اعتداءات على المزارعين وقطع وإحراق الأشجار، وخط الشعارات العنصرية المعادية للعرب، وتدنيس وإحراق المساجد والكنائس، والاعتداءات على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين.

وتأتي هذه الجرائم امتداداً للمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية: البالماخ، والإرغون، والهاغاناه، وشتيرن وغيرها، بحق أبناء شعبنا، لتعكس الفكر الإرهابي المتأصل في عقول هؤلاء المستوطنين.

وأشار الباحث شلحت في مقال له بعنوان: شارون و"تدفيج الثمن" إلى أن بحث إسرائيلي جديد صدر مؤخراً كشف أن أرئيل شارون (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق)، أحد أسباب نشوء ظاهرة "تدفيج الثمن" الإرهابية، كان ضالماً بنسخة سابقة منها في خمسينيات القرن العشرين، وقتما طارد الإرهابي الصهيوني، منير هار - تسيون، بدواً أردنيين في منطقة البتراء، وقتلهم "تدفيج ثمن" لمصرع شقيقته. وأوضح شلحت أن "عشرات الأعوام من الإرهاب المعادي للفلسطينيين سبقت اعتداءات "تدفيج الثمن" التي وصف الكاتب الإسرائيلي عاموس عوز مرتكبيها بأنهم نازيون جدد يهود".

وفي سياق متصل، أظهرت معطيات إسرائيلية ارتفاعاً حاداً في ما وصفته بـ"جرائم الكراهية التي ترتكبها العصابات الإرهابية اليهودية في الضفة الغربية خلال عام 2018 الماضي".
وتقدّر ما تسمى بـ"الأوساط الأمنية الإسرائيلية" أن تترجم هذه الاعتداءات إلى جرائم مثيلة بـ"محرقة دوما" التي راحت ضحيتها عائلة دوابشة، في ظل انخفاض مستوى الردع لعصابات "تدفيج الثمن" التي باتت تجرؤ على ممارسة نشاطاتها العدائية على مشارف القرى والمدن الفلسطينية المحيطة.
ويبرز القضاء الإسرائيلي كمتهم أول في تحفيز هذه العصابات على مواصلة جرائمها، في ظل تغاضيه عن إصدار أية أحكام رادعة بحق أعضائها من المستوطنين الإرهابيين.
وأوضح مدير مركز مساواة جعفر فرح، أن القضاء الإسرائيلي يتعامل بازدواجية، حيث يقبل لوائح الاتهام المقدمة ضد العرب بدعوى "العنصرية والتحريض"، فيما يغض الطرف عن لوائح الاتهام التي تقدم بحق العصابات والمتطرفين اليهود، الذين يحرضون ضد العرب، بذريعة أن ذلك "حرية تعبير".
وأشار فرح إلى أن عصابات "تدفيج الثمن" نقلت من العقاب على الجرائم والاعتداءات التي ترتكبها بحق العرب وأماكن العبادة وغيرها. وقال فرح: "القضاء الإسرائيلي لا يدين عصابات تدفيج الثمن، وبالعادة يتم إغلاق الملف".

وبحسب مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير، يبلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس نحو (198) مستوطنة، يقطنها نحو (675) ألف مستوطن، تخطط دولة الاحتلال لزيادة عددهم خلال الأعوام المقبلة ليصل إلى مليون مستوطن.

ويشير المركز في ورقة حقائق صادرة عنه، إلى أن تنظيم "عصابات تدفيج الثمن" الإرهابي يتزعم الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقد تأسس هذا التنظيم عام 2008 داخل أروقة المعاهد التلمودية في مستوطنة "يتسهار" جنوبي نابلس.

وبحسب إحصائيات المركز، أسفرت اعتداءات المستوطنين عام 2018 المنصرم، عن استشهاد 8 مواطنين بينهم طفلان، أربعة من الشهداء نتيجة عمليات دهس، وثلاثة نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم، فيما استشهدت المواطنة عائشة الرابي من بلدة بديا بمحافظة سلفيت، نتيجة إصابتها بحجر كبير في رأسها بعدما رشقت مجموعة من المستوطنين سيارة زوجها بالحجارة، ما يؤشر لتصاعد الاعتداءات بنسبة 75%، حيث استشهد مواطنان نتيجة اعتداءات المستوطنين في العام 2017.

كما نتج عن اعتداءات المستوطنين خلال العام 2018، في الضفة الغربية بما فيها القدس، نحو 233 مصاباً ومصابة، بينهم 28 طفلاً، و6 سيدات، مقابل إصابة 96 مواطناً في العام 2017، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 41%. وقامت عصابات المستوطنين في العام 2018 باقتلاع وحرق وقطع نحو 6350

شجرة مثمرة ما بين أشجار الزيتون واللوزيات والعنب، وتركزت عمليات الاقتلاع في محافظات الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس، بزيادة نسبتها 50% عن العام 2017.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/24

٢٢. بعد شهر من إضرابها.. الاحتلال ينقل أسيرة أردنية للمستشفى وعمّان تتدخل

ميرفت صادق-رام الله: نقلت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي الخميس الأسيرة الأردنية المضربة عن الطعام منذ 31 يوما هبة اللبدي إلى مستشفى "بني تسيون" بمدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة، على إثر تراجع قدرتها على شرب الماء منذ الأحد الماضي.
وتمكن المحامي خالد محاجنة من زيارة الأسيرة اللبدي (32 عاما) في ساعات بعد الظهر، حيث أعيدت إلى قسم العزل في سجن الجلجلة الإسرائيلي. وقال محاجنة للجزيرة نت إنها تتحرك ببطء وقد فقدت أكثر من 15 كيلو غراما من وزنها بعد مرور شهر على إضرابها المتواصل عن الطعام.
وحسب المحامي، فقد نقلت الأسيرة اللبدي، وهي أردنية من أصل فلسطيني، إلى المستشفى وهي مقيدة الأيدي والأرجل، رغم الوهن الذي تعانيه في ظل إضرابها المتواصل عن الطعام.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية في عمّان سفيان القضاة، إن السفارة الأردنية بتل أبيب تابعت باهتمام التطورات الصحية للأسيرة هبة اللبدي التي نقلت إلى المستشفى "وتلقت العلاج اللازم ثم أعيدت إلى مركز احتجازها".

الجزيرة.نت، 2019/10/24

٢٣. 25 عاما على معاهدة وادي عربة والسلام ما يزال "باردا" بين "إسرائيل" والأردن

عمان- خمس وعشرون سنة مرّت على توقيع الأردن وإسرائيل معاهدة سلام بينهما، لكنها معاهدة لم تكتسب شرعية شعبية في الأردن حتى اليوم، في وقت تواجه العلاقة بين عمّان وتل أبيب تحديات متواصلة.
وأنهت معاهدة وادي عربة الموقعة في 26 تشرين الأول (أكتوبر) 1994 رسميا عقودا من حالة الحرب بين البلدين. لكن في نظر الشريحة الأكبر من الأردنيين فما تزال إسرائيل "عدوا".
ويقول يزيد خليفات (38 عاما)، وهو موظف في القطاع العام، لوكالة فرانس برس "إسرائيل تبقى عدونا الأول"، مضيفا أن إسرائيل "شردت الملايين من أشقائنا الفلسطينيين، وقتلت الآلاف من العرب".

ويتابع "رغم اتفاق السلام، إسرائيل تتعامل باستخفاف وعدم احترام. مثلا الوصاية الهاشمية على المقدسات تنتهك يوميا تقريبا، ومحاولات تهويد القدس على قدم وساق".
وتعترف إسرائيل بموجب معاهدة السلام مع الأردن بوضع خاص للمملكة في الإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس.

الغد، عمان، 2019/10/24

٢٤. تقرير.. احتجاجات لبنان بعيون إسرائيلية: تفويض الاستقرار سينتج مخاطر

تشير الاحتجاجات في لبنان، المستمرة منذ أسبوع، اهتماما في إسرائيل، التي تحاول توقع نتائج هذه الاحتجاجات الواسعة من الناحية الأمنية بالأساس. وتتركز الأنظار في إسرائيل على حزب الله وتعامله مع الاحتجاجات، وأيضا على نظرة المحتجين إلى حزب الله، والتي تبدو أنها نظرة تتسم بالسلبية في أعقاب تصريحات أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، حول الاحتجاجات.
وأشار تقرير حول الموضوع، نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، يوم الخميس، إلى أن الاحتجاجات في لبنان اندلعت "بشكل عفوي وبمشاركة مجمل الشرائح السكانية في دعوة مشتركة لقادة الطوائف باستبدال الحكومة وتغيير النظام القائم"، ولفت إلى أن المحرك المباشر للاحتجاجات كان اقتراح الحكومة اللبنانية بفرض رسوم على استخدام تطبيق "واتساب"، وذلك على خلفية ضائقة اقتصادية متزايدة وشلل الحكومة.

ورأى التقرير أن الاحتجاجات الواسعة تعبر عن اليأس من "القيادة الفاسدة" في لبنان، وأنه من الجهة الأخرى، تعارض جميع مركبات القيادة اللبنانية تغيير النظام القائم، "ولذلك أيدت هذه القيادة خطة إشفاء" جرت بلورتها الحكومة بشكل سريع، ويتم في إطارها فرض عبء الضرائب على الشرائح القوية، ولكن يتوقع أن تكون هناك صعوبة في تطبيقها. والجمهور واصل مظاهراته لأنه لا يثق فيها".

محتجة مقعدة في بيروت، أول من أمس (أ.ب.).

وأضاف التقرير أنه "في هذه المرحلة، وفيما المظاهرات مستمرة، يصعب التقدير ما إذا كانت وعود الحكومة بإصلاحات عميقة ستقود إلى أفولها، أم أن هذه 'قليل ومتأخر'، واستمرار الاحتجاجات سيقود إلى استقالة الحكومة".

وحسب التقرير، فإن "استقالة الحكومة لا تبشر بتغيير عميق، وإنما ستقود مرة أخرى إلى جمود وانعدام استقرار في المؤسسة السياسية. وهناك من يحذر من أن لبنان سيدخل في حالة فوضى.

واحتمال حدوث تطورات في هذا الاتجاه، سيضع حزب الله - المعني بالحفاظ على الوضع القائم والذي يسمح له بقيادة 'المقاومة' ضد إسرائيل كوكيل لإيران - أمام معضلة ما إذا كان سيستخدم القوة من أجل لجم المظاهرات. وهذه خطوة من شأنها توريطه داخل الحلبة اللبنانية وعلى الأرجح أنه يريد الامتناع عن ذلك".

ورأى التقرير أنه "بإمكان إنقاذ لبنان فقط إذا حظي بمساعدات خارجية سخية من أجل استقرار اقتصاده، والأفضل أن تأتي من الغرب ودول الخليج من أجل منع استكمال سيطرة حزب الله وإيران على الدولة".

وفيما يتعلق بإسرائيل، قال التقرير أنه "في الأمد القصير، يتوقع أن يتم جذب حزب الله إلى التركيز على قضايا لبنانية داخلية، وأن يكون أقل تفرغا لدفع خطواته ضد إسرائيل. ولكن، في الأمد البعيد أكثر، نقوض الاستقرار الداخلي في لبنان سينتج مخاطر بالأساس على إسرائيل، وخاصة إذا تمكن حزب الله من استمرار زيادة قوته في الدولة".

طريق مسدود

من جانبه، كتب المحاضر في جامعة تل أبيب والمتخصص في الشؤون السورية واللبنانية، البروفيسور أيال زيسر، في مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، أمس، أن "الاقتصاد اللبناني ينهار. بداية جاءت الحرب في سورية، التي تسببت بانهيار عدة فروع اقتصادية هامة، مثل التجارة والسياحة، وأغرقت لبنان بملايين اللاجئين الذين يشكلون عبئا ثقيلا على اقتصاده. وبعد ذلك جاء غضب دول الخليج من جراء مكانة حزب الله الأخذ بالارتفاع، ومنعت مواطنيها من السفر إلى لبنان واستثمار أموال فيه. وأخيرا جاءت العقوبات الأميركية التي سعت إلى خنق حزب الله اقتصاديا، ومحاسبة أي مؤسسة اقتصادية في لبنان تساعد".

ورأى زيسر أنه "توجد أسباب أعمق للاحتجاجات، وتكمن في الشعور بالسأم في أوساط الجيل الشاب من السياسة اللبنانية والأداء الفاسد للسياسيين وعائلاتهم، الذين يديرون شؤون لبنان منذ عشرات السنين مثلما أدارت عائلات الإجرام نيويورك في السنوات المزدهرة للمافيا".

إلا أن زيسر توقع أن "شعور السأم لدى الشبان اللبنانيين لا يمكنه أن يتغلب على ولائهم لقيادة الجيل القديم، وعمليا للعائلية والقبلية والطائفية التي تشكل الأركان الأساسية للحياة السياسية في لبنان... والتي تسم لبنان منذ عشرات السنين، وترسخ وجودها كدولة فاشلة تخضع لملكية عرابي الجريمة والفساد".

وحسب زيسر، فإن "لبنان لم يبدأ بعد بالبحث عن الغاز الطبيعي عند شواطئها، بذريعة عدم الاتفاق مع إسرائيل حول ترسيم الحدود (البحرية). وفي الحقيقة، ينبع ذلك من صراع القوى بين السياسيين اللبنانيين حول تقاسم غنائم وأرباح الغاز بينهم".

واعتبر أنه "موجة الاحتجاجات ستنتهي في الأيام القليلة، ولكن حتى لو تسبب بأزمة حكومية، فإنه يتوقع أن ينتهي هذا بطريق مسدود. ولا جديد في بلاد الأرز، ولا يوج أي ربيع في الأفق اللبناني".

عرب 48، 2019/10/24

٢٥. اتحاد "الحقوقيين العرب" يعلن رفضه لـ"صفقة القرن" ويطالب بمواجهتها قانونياً

الرياض - د ب أ: أكد المؤتمر السادس لاتحاد "الحقوقيين العرب" الذي انعقد في العاصمة عمان خلال بحثه لصفقة القرن، على "ضرورة مواجهتها من خلال الوسائل القانونية باعتبارها مناقضة لقرارات الأمم المتحدة ومخالفة للشرعية الدولية وفي كونها تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية والعربية لصالح كيان الاحتلال".

القدس، القدس، 2019/10/24

٢٦. ظريف: ترمب شريك بالجرم الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

طهران: أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في اجتماع لجنة فلسطين لحركة عدم الانحياز أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "شريك بالجرم في ممارسات الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني". وأردف قائلاً: "يجب إفهام واشنطن وتل أبيب أن السلام لن يتحقق إلا من خلال معالجة موضوع الاحتلال في القضية الفلسطينية".

وكالة قدس برس، 2019/10/24

٢٧. السعودية: "إسرائيل" تتسبب في حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية

نيويورك: اتفقت المملكة العربية السعودية اتفاقاً مع ما جاء في بيان المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، أمام اللجنة الإنسانية والاجتماعية والثقافية الثالثة للأمم المتحدة. وأكدت على أن اغتصاب الموارد الطبيعية للأراضي الفلسطينية من قبل القوة القائمة بالاحتلال وتجاهلها لبيئتها، يحرم الفلسطينيين من الأصول الحيوية التي يحتاجون إليها لتنمية وتأمين مستقبل الدولة الفلسطينية عند استقلالها وخلاصها من الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/25

٢٨. المجلس الوزاري العربي للبيئة يقرر القدس عاصمة للبيئة العربية للعام 2020

(وام): طالب مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، الدول والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية، بالاستمرار في إثارة وفضح ما تقوم به "إسرائيل"، من تخريب ممنهج للبيئة العربية في الأراضي العربية المحتلة. ودعا المجلس، في قراراته الصادرة في ختام أعمال دورته الـ31، أمس، الدول العربية إلى توفير المزيد من الدعم لبناء القدرات في دولة فلسطين وتنفيذ مشاريع لحماية البيئة في الأراضي المحتلة ومساعدتها على الانضمام للاتفاقيات البيئية الدولية. كما قرر الإبقاء على اختيار مدينة القدس عاصمة للبيئة العربية للعام 2020.

الخليج، الشارقة، 2019/10/25

٢٩. الأونروا: نحتاج 30 مليون دولار لاستكمال توزيع المساعدات على لاجئي غزة

غزة - بسام العطار: حذر عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" من انفجار الأوضاع في قطاع غزة جراء انهيار الحالة المعيشية لسكان القطاع، موضحاً أن الوكالة تعاني من عجز قدره 30 مليون دولار لاستكمال توزيع المساعدات على مليون و100 ألف لاجئ في غزة، مبيناً أن 80% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية. لافتاً إلى أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 55%.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/24

٣٠. مجلس الكنائس الأسقفية الأمريكية يقرر مقاطعة الاستثمار في شركات الاحتلال الإسرائيلي

القدس: قرر مجلس الكنائس الأسقفية في الولايات المتحدة سحب استثماراته من أي شركات تخدم الاحتلال الإسرائيلي. وقال د. مصطفى البرغوثي معلقاً، إن حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من "إسرائيل" حققت انتصاراً جديداً بهذا القرار. وأكد أن هناك انعطافاً كبيراً يحدث في الرأي العام الدولي والأمريكي لصالح فلسطين نتيجة انكشاف نظام الأبرتهاید والتميز العنصري الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2019/10/25

٣١. 48% من الألمان يعتبرون أن اليهود ولاؤهم لـ"إسرائيل" أكثر من ألمانيا

برلين- د ب أ: أظهرت دراسة، أجراها المؤتمر اليهودي العالمي، أن واحداً من بين كل أربعة ألمان يضمّر أفكاراً معادية للسامية. كما كشفت أن 41% من الألمان يرون أن اليهود تحدثوا كثيراً عن

جرائم القتل الجماعي التي ارتكبتها النظام النازي بحق اليهود الأوروبيين. وأظهرت الدراسة أن نحو نصف الألمان (48%) الذين شاركوا في الاستطلاع، يزعمون أن ولاء اليهود في ألمانيا لـ"إسرائيل" أكبر من ولائهم لألمانيا.

القدس، القدس، 2019/10/24

٣٢. غضب أهل فلسطين

د. عبد الستار قاسم

وأخيرا تحرك أهل لبنان دفاعا عن أنفسهم ومصالحهم. لقد تأخروا كثيرا في حراكهم كما تأخرت الشعوب العربية الأخرى.

ويبقى الشعب الفلسطيني حتى الآن يتحدث بهدوء وجانبا عن الآلام المعيشية والوطنية التي يعاني منها على مدى سنوات طويلة. هناك صمت شعبي على المستوى الجماهيري يفسح مجالا أمام المزيد من الآلام. أسباب ومبررات الحراك الفلسطيني متوفرة وبقوة وبوضوح الشمس، وأجزها بما يلي:

أولا: شعب فلسطين صاحب قضية وطنية استهتر بها قادة شعب فلسطين، وأدت سياساتهم إلى تراجعها على مختلف المستويات بما فيها الداخل الفلسطيني نفسه. والشعب ممنوع من الدفاع عن نفسه وعن وطنه ليس من قبل الاحتلال الصهيوني فقط، وإنما من قبل القيادات الفلسطينية نفسها التي نادى بالمقاومة الشعبية السلمية وهي تنسق أمنيا مع الاحتلال. الاحتلال يفرض أمرا واقعا، وقيادات فلسطين تبحث عن مخرج فيما يسمى القانون الدولي.

ثانيا: الفساد ما زال منتشرا في الأرض الفلسطينية، ولا أفق لمحاربته. الوساطات والمحسوبيات مفسدة كبيرة، وتولد الكراهية والبغضاء بين الناس. والأخلاق العامة متدهورة.

ثالثا: القضاء ليس فعالا، ويعرقل مصالح الناس بإجراءاته المقيتة ويستنزف المعنويات. التعليم المدرسي والجامعي متدهور بصورة خطيرة جدا، والالتزام الوطني ضعيف إلى جانب ضعف الثقافة الوطنية.

رابعا: لا تتوفر شرعية لأحد لا في غزة ولا في الضفة الغربية.. ولا على مستوى السلطة ومنظمة التحرير. القانون غير محترم، وعباس يقف على رأس من ينتهكون القوانين. والهوية الفلسطينية ممزقة، ولم تعد هناك هوية جامعة للجميع.

خامسا: لا تختلف الفصائل الفلسطينية في ممارساتها عن ممارسات طوائف لبنان. إنها تمارس العنصرية، وتساهم في تمزيق الشعب، وتصر دائما على المحاصصة المدمرة.

سادسا: الانقسامات الداخلية متعددة، والفصائل السبب الأول فيها. كما أن السلطة الفلسطينية تمارس التمييز بين الناس.

سابعا: الناس مثقلون بالضرائب والرسوم الباهظة على المعاملات الرسمية، والحالة الاقتصادية تعاني من الركود، والأجهزة الأمنية تمارس أفعالا لا تختلف عما تمارسه أجهزة الأمن العربية. طالما تغنينا بأنفسنا وبطولاتنا وأخلاقنا الرفيعة، ونحن الآن أمام مسؤولية تاريخية كبيرة تعيد البوصلة الفلسطينية إلى سابق عهدها. علينا أن نكون أوفياء لوطننا وشهدائنا وآلام أمهاتنا وأنات أطفالنا ومستقبل أجيالنا. فهل نغضب؟

رأي اليوم، لندن، 24/10/2019

٣٣. لماذا ترفض الجهاد المشاركة في الانتخابات!؟

أ.د. يوسف رزقة

يبدو أن الجهاد الإسلامي قد حافظت على موقفها التقليدي من الانتخابات التشريعية، والرئاسية، والمجلس الوطني، ذلك أنها صرحت أخيرا أنها لن تشارك في الانتخابات التشريعية والرئاسية إن جرت بتوافق، أو بغير توافق، لأنها ترى أنها تُجرى تحت سقف اتفاقية أوسلو، وأنها تقبل المشاركة في انتخابات المجلس الوطني، لأنه لا علاقة لأوسلو به.

هذا الموقف لا يحمل جديدا، ويقوم على تفسير وتعليل قديم، وكأن حركة الجهاد ترى أن أوسلو باقية، وتتحكم في المشهد السياسي الفلسطيني، وهو في هذا يختلف عن موقف حماس التي ترى أن اتفاقية أوسلو قد اندثرت، وأن الواقع القائم يفرض نفسه على الجميع، سواء التقى مع أوسلو، أو تناقض معها، وأن المشاركة في الانتخابات هي تمرد على أوسلو يقوم به الراضون لها، ويجدر بالجهاد أن تشارك فيها، حتى تصل عملية التمرد لنهايتها.

حماس التي شاركت في انتخابات 2006م ستشارك في الانتخابات القادمة إذا ما تمّ التوافق عليها، ومن شروط التوافق: التزام، والنزاهة، والاعتراف الحقيقي بالنتائج، والإقرار بفصل السلطات، ووقف تغول منظمة التحرير على اختصاصات الحكومة القادمة.

شروط حماس قادمة من تجربة 2006م، وهي تجربة مراراتها كثيرة، ويكفي بها مرارة أن الرئيس عباس انقلب عليها ودعا إلى انتخابات مبكرة بعد ثلاثة أشهر من تشكيل هنية لحكومته، وتعطلت أعمال الحكومة، وانقسم الشعب بسبب سياسة الرئاسة. شروط حماس قادمة من تجربة، ولكن هل يلتزم عباس بشروط حماس!؟ ولكن ما هي مصالحه في الالتزام بهذه الشروط، وهدفه الرئيس هو

إخراج حماس من اللعبة السياسية، واسترجاع ورقة غزة بانتخابات ربما لا تُجرى على ما يريد لها الشعب من نزاهة واحترام نتائج.

لماذا يرفض عباس التزامن، والشمول، وهو مطلب لكل الفصائل، وهو الإجراء الطبيعي سياسياً ودستورياً؟! لماذا يصر على انتخابات متدرجة بزعمه، تبدأ تشريعية وتنتهي بعد أشهر برئاسية؟! ألا يحمل هذا الإصرار رؤية مستقبلية لعباس تضمن له البقاء في السلطة والتصرف في النتائج قبولاً ورفضاً؟! ما المانع من البدء بالرئاسية مثلاً؟!!

الخطأ الكبير الذي يمكن أن يقع فيه الشعب، والفصائل، هو القبول بفكرة الانتخابات المتدرجة، غير الملزمة لصاحب القرار. وإذا ما قبلت حماس بالمتدرجة تحت دعوى غير علمية تقول: وماذا لحماس في الانتخابات الرئاسية؟! وهي ربما لا تملك مرشحا؟! نقول: هذه فكرة ساذجة، لا تعي طبيعة النظام السياسي الفلسطيني، وهو نظام رئاسي من عرفات إلى عباس، رغم أنف القانون الأساسي.

ربما كان الجهاد مخطئاً بعدم المشاركة، وربما تكون حماس مخطئة إذا قبلت بعرض عباس تحت أي مبرر، ولو شارك الجهاد في الانتخابات فإن مشاركته ستعزز المعارضة التي ترفض أوصلو، وترفض تفرد عباس وفتح بالسلطة. حماس على مفترق طريق لا يقبل التراجع، لما فيه من مغامرة، والجهاد على مفترق طريق لمراجعة موقفها لأن أوصلو لا تسقط من خلال المقاطعة، بل تسقط من خلال تعزيز المشاركة على أسس وطنية فلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/10/24

٣٤. فشل نتنهاو وخياراته الانتخابية

د. محمد السعيد إدريس

كما هي عادته، بدد بنيامين نتنهاو فرصة تمكين حزب الليكود من تشكيل الحكومة «الإسرائيلية» الجديدة، أو الدخول كطرف قوي في حكومة وحدة وطنية، عندما أصر على أن يبقى رئيساً للحزب ومرشحه الأوحد لتشكيل الحكومة الجديدة، وكانت النتيجة المحتملة هي الفشل في إقناع الكتل السياسية بتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها حزب «أزرق - أبيض» بزعامة رئيسه بيني غانتس، ومن ثم لم يكن أمامه من بديل غير تقديم اعتذاره لرئيس دولة الاحتلال رؤوبين ريفلين عن عدم تشكيل الحكومة، وإعادة التكليف إليه كي يتسنى له تكليف شخص آخر ليقوم بتشكيل الحكومة، أي بيني غانتس.

كرر ننتياهو، بأنانية مفرطة، ما سبق أن فعله بعد عززه عن تشكيل الحكومة عقب حصول حزبه على أكثرية المقاعد في الانتخابات التي أجريت في التاسع من إبريل/نيسان العام الجاري. فعندما فشل في إقناع غريمه أفيجدور ليبرمان رئيس حزب (إسرائيل بيتنا) ليشترك في الحكومة، بإصرار الأخير، على شرطه الأساسي بشأن ضرورة تجنيد طلاب المدارس والمعاهد التوراتية في الجيش، لم يقبل بإعطاء الفرصة لقيادي آخر من قادة الليكود ليقوم بتشكيل الحكومة، وعندها كان سيحظى بدعم غانتس، وبدلاً من ذلك دفع نواب حزبه ليقودوا تصويتاً داخل الكنيست (البرلمان) يقضي بأن يحل الكنيست نفسه، وفرض خيار انتخابات ثانية كخيار وحيد أمام رئيس الدولة، وهذا ما حدث. وتكررت الأزمة بعد الانتخابات الثانية التي أجريت في السابع عشر من سبتمبر/أيلول الفائت. فقد أصر غانتس على رفض مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب الليكود بزعامة ننتياهو ومطالبته الليكود باستبدال شخصية أخرى غير ننتياهو الذي لجأ إلى فرض خياره الشخصي المفضل وهو «أنا ولا أحد غيري» دون أن يعي أن هذا الخيار يمكن أن يكون «خياره الانتحاري» وليس «خياره الإنقاذي».

كان من الممكن أن يسمح لننتياهو بتصعيد قيادي آخر لزعامة الليكود، وعندها كان يمكن تمرير مقترح بيني غانتس بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود، شرط ألا يكون ننتياهو على رأس زعامة الليكود، أي لا يكون الشريك في تشكيل الحكومة وتناوب رئاستها، وكان شخص مثل جدعون ساعر مستعداً للقيام بهذه المهمة، وبسبب هذا الاستعداد تخلى ننتياهو عن فكرة عقد انتخابات تمهيدية في حزب الليكود لتجديد الثقة به كرئيس للحزب، ولكنه تراجع في اللحظة الأخيرة بعد إعلان جدعون ساعر استعداده لمنافسته على رئاسة الحزب.

كان دافع ننتياهو لإصراره على البقاء رئيساً لحزب الليكود هو تعويله على وجود فرصة، ولو ضئيلة، لتمرير مقترح أو مبادرة غريمه أفيجدور ليبرمان لإنقاذ فكرته بتشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة الأحزاب الثلاثة الكبيرة: «الليكود» و«أزرق- أبيض» و«إسرائيل بيتنا».

مقترح ليبرمان الجديد تضمن تشكيل الحكومة عبر أربع مراحل، في المرحلة الأولى منها يتم تشكيل فريق عمل يتكون من ائتلاف «أزرق- أبيض» والليكود و«إسرائيل بيتنا» لصياغة المبادئ الأساسية التي ستقوم عليها الحكومة الجديدة، وفي المرحلة الثانية يتم إسناد رئاسة الحكومة إلى ننتياهو على أن يكون غانتس هو المرشح البديل في حال تقديم لائحة اتهام ضده من القضاء تحول دون رئاسته الحكومة، أما المرحلة الثالثة فتكون مخصصة لمباشرة الحكومة مهامها والقيام بأهم تلك المهام المحورية التي تتضمن إقرار الميزانية المالية الجديدة لعام 2020 وإقرار ميزانية الجيش، وفي المرحلة الرابعة تتم دعوة الأحزاب الأخرى التي توافق على مبادئ الحكومة للمشاركة فيها.

خيار نتتياهو الوحيد الآن هو إفشال أية فرصة أمام بيني غانتس للنجاح في تشكيل الحكومة، ومن ثم فرض الخيار البديل المفضل وهو إجراء انتخابات ثالثة لسببين، أولهما أنه يطمح أن تأتي هذه الانتخابات الثالثة بما لم تأت به انتخابات إبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول الأخيرتين، أي تحقيق أغلبية تمكنه من تشكيل حكومة دون الحاجة إلى تحالف مع حزب «أزرق- أبيض»، لذلك هو يسعى من الآن إلى تشويه غانتس وتحميله مسؤولية إفشال حكومة وحدة وطنية قوية تنقذ «إسرائيل»، وإلى ترويع الرأي العام من مخاطر دخول مرشحين عرب في الحكومة الجديدة، باعتبار أن ذلك سيكون بمثابة تهديد وجودي لدولة كيان الاحتلال.

أما السبب الثاني فهو أن يظل شخص نتتياهو رئيساً للحكومة لحين إجراء الانتخابات الثالثة وظهور نتائجها لتفادي خطر تقديمه للمحاكمة، إذا ما نجح غانتس في تشكيل الحكومة، لذلك بادر اليمين «الإسرائيلي» بقيادة نفتالي بينيت زعيم حزب «اليمين الجديد»، فور اعتذار نتتياهو عن عدم تكليف تشكيل الحكومة، إلى شن حملة ضغوط موجهة إلى المستشار القضائي للحكومة إبيجاي مندلبليت والنيابة والقضاء كي لا يوجهوا لائحة اتهام ضد نتتياهو في قضايا الفساد الثلاث تكون نتيجتها هي سجن نتتياهو.

وهكذا يجد نتتياهو نفسه يجني ثمار خياراته الانتحارية الفاشلة التي تفرض عليه أن يكون «الأوحد» في قيادة «إسرائيل»، وإذا به يجد نفسه مدفوعاً إلى خسارة كل خياراته إذا ما كان السجن هو مآله الأخير.

الخليج، الشارقة، 2019/10/25

٣٥. هل يكون النيل جزءاً من صفقة القرن؟

وائل قنديل

طلبت حكومة عبد الفتاح السيسي، في مطلع أكتوبر/ تشرين أول الجاري، رسمياً، أن تكون الولايات المتحدة طرفاً رابعاً في المفاوضات بين أطراف مشكلة سد النهضة الثلاثة، القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، وقالت رئاسة السيسي إنها تتطلع لقيام الولايات المتحدة بدور فعال، خصوصاً في ضوء وصول المفاوضات بين الدول الثلاث إلى طريق مسدود. وشددت على أن المفاوضات لم تُفض إلى تحقيق أي تقدم ملموس، ما يعكس الحاجة إلى دور دولي فعال، لتجاوز التعثر الحالي في المفاوضات، وتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، والتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن.

هذا الأسبوع، أصدرت خارجية السيسي بياناً قالت فيه إن مصر تلقت دعوة من الإدارة الأميركية، في ظل حرصها علي كسر الجمود الذي يكتنف مفاوضات سد النهضة، لاجتماع لوزراء خارجية الدول

الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، في واشنطن؛ وهي الدعوة التي قبلتها مصر علي الفور اتساقاً مع سياستها الثابتة لتفعيل بنود اتفاق إعلان المبادئ، وثقةً في المساعي الحميدة التي تبذلها الولايات المتحدة.

يتضمن مفهوم الدعوة أن طرفاً يبادر بالقيام بعملٍ ما، يدعو إليه الأطراف المعنية، لكن الحاصل أن الحكومة المصرية هي التي طلبت من واشنطن التدخل. ومن ثم، فإن القول إن القاهرة تلقت دعوةً وقبلتها غير دقيق، والصحيح أن السيسي طلب إقحام واشنطن طرفاً، والأخيرة استجابت. في ضوء ذلك، يمكن النظر إلى التصعيد في أزمة سد النهضة، باعتباره مفتعلاً ومصطنعاً، وبالتسويق بين أطراف المشكلة، بهدف تحويل الموضوع إلى ملفٍ دولي وإقليمي، يتجاوز أطرافه المباشرة، بحيث يكون الأمر كله في عهدة دونالد ترامب، وهو ما يعني مباشرةً أن تل أبيب حاضرة على الخط، حتى وإن غابت عن الاجتماعات والمفاوضات الأميركية الخاصة بالنيل.

هل فعلاً، لوح رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد بالحرب؟ قبل هذه التصريحات بساعات، نشرت تل أبيب نفيًا لأنباء أن منظومة دفاع جوي تابعة لها تتولى حماية سد النهضة، معلنةً أنها على مسافة واحدة من السيسي وأبي أحمد، ما يعني أن الهدف من التصريح أنها حاضرة وجاهزة للعب دور تحلم به، وبمخرجاته.

كلام أبي أحمد عن جاهزية إثيوبيا للدفاع عن سدّها، إذا ما كانت الحرب العسكرية خياراً مفروضاً من الأطراف الأخرى، ليس فيه إعلان حرب أو تلويح بها، فالرجل سئل أمام البرلمان والإعلام: ماذا لو فكر أيّ من أطراف الأزمة في الخيار العسكري، فرد بما ينبغي أن يقوله أي مسؤول في مكانه، وأتصور لو عكست الصورة وكان لدى مصر برلمان فعلي وإعلام حقيقي وسئل من يحكمها هذا السؤال: ماذا لو لجأت إثيوبيا إلى التصعيد العسكري، فسيكون الرد، مثل أبي أحمد، نحن لا نريد الحرب، ولا نسعى إليها، ولكن إن كانت أمراً مفروضاً علينا فنحن جاهزون لها.

على أن الشاهد أنه لا السيسي ولا أبي أحمد، ولا الظروف الدولية والإقليمية، تسمح بالتفكير، مجرد التفكير، في خيار الحسم العسكري، والأرجح أن القصة برمتها تأتي في إطار تهيئة الرأي العام في دول الأزمة لتجرّع قرارات وإجراءات غير مسبقة في التاريخ، تخص مياه النيل.

ذلك السيناريو وصفته مصادر رسمية خاصة تحدثت لـ"العربي الجديد" بأنه لم يعد مستبعداً تماماً؛ بل إنه ربما بات السيناريو الأقرب، في ظل الموقف الصعب الذي تمرّ به مصر في تلك الأزمة؛ نظراً إلى رفض إثيوبيا التصور المصري الخاص بملء خزان السد مع إثيوبيا، وفشل كل المفاوضات، مع استمرارها في مواصلة عملية البناء، واقتربها من عملية التشغيل الرسمي للسد في 2021.

هنا تحضر قصة الأحلام والأطماع الصهيونية القديمة في مياه نهر النيل، والتي أطلت مع مسار "كامب ديفيد" واندفاع الرئيس السابق، أنور السادات، في هذا الطريق، الأمر الذي تجد أصداءه في كتاب وزير الخارجية الأسبق، بطرس غالي، "طريق مصر إلى القدس"، والذي يسرد فيه جوانب من حماس السادات لتوصيل مياه النيل إلى الكيان الصهيوني، عن طريق ترعة السلام. .. لو وضعت ذلك كله أمام إصرار دونالد ترامب على اللعب في خرائط المنطقة، وجنونه بمشروع صفقة القرن، وانصياع عبد الفتاح السيسي الكامل له، واعتقاده المطلق بأن استمراره مرهونٌ بإرادة الكيان الصهيوني وحمايته ودعمه، فليس تحليلاً في الخيال أن يكون النيل أحد ضحايا صفقة القرن.

العربي الجديد، لندن، 25/10/2019

٣٦. الجريمة في فلسطيني 48

د. أسعد عبد الرحمن

لا يمكن لإسرائيل معاملة كافة «مواطنيها» على قدم المساواة، أسوةً بباقي دول العالم الأخرى التي تميز بين الحفاظ على الأمن القومي ومحاربة الأعداء وحماية الحدود ممثلةً بالجيش، وبين الحفاظ على أمن وأمان المواطنين والنظام العام الذي تتولى مسؤوليته الشرطة المدنية. ففي «الدولة الصهيونية» لا فرق بين وحدات الأمن المختلفة، حيث تتلقى وحدات الشرطة تدريباً عسكرياً، ووحدات الجيش تدريباً شُرطياً. ولقد ارتكبت الشرطة الإسرائيلية، من خلال وحدة «حرس الحدود»، مجزرة كفر قاسم، وهي الوحدة التي سرعان ما عملت في حرب يونيو 1967 تحت مظلة «جيش الدفاع»، فشاركت في بعض المعارك ونشطت في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومعروف أنه، في الانتفاضة الثانية، لعب تشكيلان من تشكيلات الشرطة الجديدة، وحدة المستعربين «يماس» ووحدة مكافحة الإرهاب «يمام»، دوراً رئيساً في قمع هبة القدس والأقصى في أراضي 48، وذلك خلال الانتفاضة الثانية، وهي تتحمل المسؤولية المباشرة عن قتل الشهداء الفلسطينيين.

اليوم، دماء فلسطيني 48 تنزف بغزارة في ظل عدم ثقة عميقة قائمة بين «الشرطة» والمجتمع العربي. فالشرطة الإسرائيلية في مخيلة وواقع فلسطيني 48، جهاز قمعي يرى العربي عاملاً من العوامل التي تمس بالنظام العام لـ«الدولة»، ولا يقتصر تعاملها معه على كونه تعاملًا مع «عدو» حين تقمع أعماله الاحتجاجية التي تجري على خلفيات وطنية أو في عمليات هدم البيوت، بل وفي القضايا المدنية اليومية البسيطة. لذلك، تتعاس الشرطة الإسرائيلية عن أداء «واجبها» في قضايا الجريمة ومعالجة فوضى السلاح في المجتمع العربي، وإلا كيف تسمح «الدولة» التي تدعي نهاراً جهاراً بأنها محاطة بالأعداء من الخارج ومن الداخل بهذه الكمية من السلاح في المجتمع العربي من

دون أن يكون مراقباً بشكل محكم؟! ثم، بات ثابتاً أن نوعية الأسلحة المتطورة التي هي بحوزة بعض الفلسطينيين العرب، وأيضاً لدى البعض الفلسطيني في العالم السفلي، هي نوعية غير متوافرة إلا لدى الجيش وقوات الأمن الإسرائيلية (جميعها محصورة ومرقمة)!

نعلم أنه لطالما سعت الحكومات الإسرائيلية لاحتواء وإضعاف فلسطينيي الـ48، سياسياً وشعبياً، في محاولة لخلق وتوسيع حالة الأسرلة عندهم. لذا، فموضوع العنف والجريمة في المجتمع العربي يتعلق بسياسة الدولة الصهيونية تجاه العرب التي تضعهم على هامش المجتمع الإسرائيلي، بل هي تتعامل معهم ليس فقط كمجتمع خصم وإنما كمجتمع معادٍ. فالمشهد الاجتماعي اليوم ينبئ عن كارثة اسمها «العنف وفوضى السلاح». فعدد «ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي بلغ (73) بينهم (11) امرأة منذ مطلع العام الجاري (2019)، فيما قُتل (76) مواطناً عربياً في جرائم قتل مختلفة، بينهم (14) امرأة في العام الماضي (2018) كله». ويُستدل من الإحصائيات المنشورة في الصحافة العبرية أن «ارتفاعاً بنسبة 67% طراً على عدد ضحايا جرائم القتل مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، إلى جانب مئات الإصابات في جرائم إطلاق نار وطعن ودهس وغيرها».

وفي محاولةٍ للتغطية على «فشل» تعامل (أو بالأحرى تعاملي) شرطة الدولة الصهيونية مع نقشي الجريمة والعنف في المجتمع العربي، أرجع وزير الأمن الداخلي «غلعاد إردان» نقشي العنف إلى المجتمع العربي نفسه، مضيفاً بعنصرية واضحة: «المجتمع العربي مجتمع عنيف جداً جداً، وهذا يعود إلى أنه في ثقافتهم تنتهي الصراعات بسلب السكاكين بدلاً من المحاكم. في المجتمع العربي، بإمكان الأم الموافقة على أن يقتل ابنها ابنتها على خلفية قصة حب». وبخلاف تصريحات «إردان» العنصرية، ذكرت تقارير مسربة لضباط من داخل جهاز الشرطة (أوردتها «القناة 12» في التلفزيون الإسرائيلي) أن تعامل الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة «متساهل وناعم يؤدي إلى مزيد من العنف بشكل عام». وبحسب التقرير ذاته، فإن «الشرطة تجد صعوبة حتى في حماية نفسها من العنف والجريمة!» كما أقر التقرير بأن «النظرة العربية تجاه الشرطة لا تزال سلبية»، ناقلاً عن ضابط قوله إن «الشرطة تمتنع عن التدخل في جرائم لا تتعلق بإنقاذ حياة بشكل فوري وواضح».

صحيح أن المجتمع العربي لا يستطيع معالجة العنف وفوضى السلاح بمفرده، بل لا يسمح له حتى لو كان قادراً على ذلك. فالمجتمع لا يمتلك السلطة ولا القوة القانونية التي تملكها الدولة ومؤسساتها. ثم إن ما يفاقم الأمر يكمن في حقيقة تساهل أجهزة الدولة الإسرائيلية ومساعدتها لتفكيك المجتمع العربي، حتى باتت العصابات تسعى لأخذ مكانة اجتماعية لتصبح حالة «طبيعية» في المجتمع، مع أن المطلوب هو العكس، أي اتخاذ الحكومة قرارات ملزمة واعتماد خطة شاملة لمكافحة العنف المستشري. وفي هذا السياق، قال أيمن عودة، عضو الكنيست ورئيس القائمة العربية المشتركة:

«هذا الواقع ليس قدرًا محتومًا، بل هو نتيجة مباشرة لعجز حكومي ولإمبالاة مجرمة من جانب الشرطة. الحلول مطروحة ونحن نطالب بها منذ سنوات من على كل منبر ممكن: عمليات لفرض القانون، ومراكز شرطة لجمع السلاح، وميزانيات تعليم.. ذلك ما سيوقف نقشي العنف. لقد طلبت القائمة المشتركة عقد جلسة طارئة للكنيست. وجمعنا توقيع 65 عضواً برلمانياً لمطالبة رئيس الحكومة بتنفيذ خطة منهجية لمحاربة الجريمة. مطالبنا لم تلق آذاناً صاغية».

المطلوب هو إبقاء حالة الوعي قائمة، وتحويلها -كما يحدث هذه الأيام- من تحرك غاضب إلى حراك سياسي مع أفق اجتماعي تربوي أمني ومع أهداف وطنية، وبالذات على ضوء حقيقة أنه قبل أحداث أكتوبر 2000، كان معدل القتلى العرب في «إسرائيل» مساوياً للمعدل في المجتمع اليهودي، واليوم بات 6 أضعافه تقريباً... وبالطبع فإن كل هذا يحدث في ظل غياب «الدولة» عن إنفاذ القانون في المناطق العربية كما تفعل في المناطق اليهودية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2019/10/25

٣٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/10/25